

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

هذا البحث من نوع البحث الوصفي. وقد اختير المنهج النوعي لأن الهدف الأساسي من هذا البحث هو فهم وتحليل ظاهرة بشكل عميق. ووفقا لما ذكره بوغدان وبيكلين (١٩٩٢)، فإن البحث النوعي يركز على استكشاف وفهم المعاني كما تنشأ من الظواهر المدروسة في سياقها الطبيعي. ومن ناحية أخرى، يرى كريسويل (٢٠١٤) أن المنهج النوعي مفيدا جدا في دراسة الظواهر الحياة اليومية، إذ يسهم في فهم كيفية تفاعل الأفراد داخل بيئاتهم الاجتماعية.

يستخدم المنهج الوصفي لتقديم صورة منهجية عن الطرق والاستراتيجيات والمواد التعليمية والوسائل في عملية التعليم. ووفقا لما ذكرته أريكوانتو (٢٠١٠) في كتابه "إجراءات البحث": فإن المنهج الوصفي يستخدم لوصف الظواهر بدقة وعمق، وهو ما يتماشى مع هدف هذا البحث في توضيح واقع تدريس اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، أشار سوجيونو (٢٠١٤) إلى أن المنهج النوعي يستخدم لدراسة الظواهر أو المواضيع في بيئتها الطبيعية بهدف الحصول على بيانات دقيقة وعميقة. كما أضاف نور (٢٠١١) أن البحث النوعي هو عملية

بحث وفهم تعتمد إلى منهجية علمية تهدف إلى دراسة الظواهر الاجتماعية والقضايا الإنسان.

ب. موقع البحث ومدته

هذا البحث تقام في المعهد السلفي مستوى العليا دار العلوم بادانج التي تقع في لوبواك منتورون، في كوتو تاغاه، مدينة بادانج، سومطرى الغربية. كان وقت البحث من شهر يوليو حتى أغسطس . وقد اختار الكاتب هذه المعهد لأن مسائل الذي يحتج تصفية علمية هي اكتشاف المهنية لمعلمي اللغة العربية في المعهد السلفي مستوى العليا دار العلوم في بادانج. يجب على الباحث تحديد الوقت المناسب لتنفيذ أنشطة البحث من أجل الحصول على نتائج مثالية وتحقيق الأهداف المحددة، أي التوصل إلى بيانات ونتائج دقيقة.

ج. حضور الباحث

في هذا البحث النوعي، يعد الباحث نفسه الأداة الرئيسة في جمع البيانات. حيث يشارك الباحث بشكل مباشر في عمليات الملاحظة، والمقابلات، وتحليل البيانات بهدف الحصول على فهم عميق اكتشاف المهنية لمعلمي اللغة العربية في المعهد السلفي مستوى العليا دار العلوم بادانج. وتشمل الكفاءات ستة جوانب

رئيسية، وهي: إتقان المادة الأكاديمية، القدرة على التدريس، إدارة الصف، التواصل الفعال، القدرة على التكيف، والقدرة على حل المشكلات.

بالإضافة إلى ذلك، استخدم هذا البحث عدة أدوات مساندة. وهي:

١. دليل المقابلة

يستخدم هذا الدليل للحصول على معلومات من معلمي اللغة العربية باعتبارهم المشاركين الرئيسيين في البحث. وتهدف المقابلة إلى جمع بيانات تتعلق:

(أ) إتقان المعرفة الأكاديمية في مادة اللغة العربية

(ب) قدرة المعلم على تصميم وتقديم تدريس اللغة العربية بشكل

فعال.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

(ج) إدارة الفصل التي يطبقها المعلم خلال عملية تدريس اللغة العربية

(د) قدرة المعلم على التواصل مع الطلاب وزملاء العمل وأولياء

الأمر

(هـ) قدرة المعلم على التكيف مع تغييرات المناهج والتكنولوجيا

واحتياجات المتعلمين

و) قدرة المعلم على حل المشكلات التي تنشأ أثناء تدريس اللغة

العربية.

٢. استمارة الملاحظة

تستخدم هذه الأداة لتوثيق سير عملية تعليم اللغة العربية داخل الصف

مباشرة. وتهدف الملاحظة إلى رصد تطبيق الجوانب الستة المهنية للمعلم

في الممارسة اليومية.



د. مصادر البيانات

١. المصادر الأولية

المصدر الأولي هو مصدر البيانات أو المعلومات التي يتم الحصول عليها

مباشرة من نتائج البحث دون وسيط. في البحث النوعي، يمكن أن تكون

المصادر الأولية على شكل مقابلات أو ملاحظات أو وثائق أصلية.

في هذا البحث، تم الحصول على البيانات الأولية من خلال مقابلات مع

معلمي مادة اللغة العربية، والملاحظة المباشرة، والوثائق الأصلية مثل المنهج

الدراسي، وخطة التدريس، أو الوحدات التعليمية التي يستخدمها المعلمون.

٢. المصادر الثانوية

المصدر الثانوي هو مصدر لا يقدم البيانات بشكل مباشر، بل من خلال شخص آخر أو من خلال الوثائق. تم الحصول على البيانات الثانوية في هذا البحث من خلال مجموعة متنوعة من الأدوات التي تدعم الدراسة، بما في ذلك الكتب والمجلات العلمية التي تناقش الأساليب والاستراتيجيات والوسائط والمواد التعليمية في تعليم اللغة العربية، بالإضافة إلى اللوائح أو السياسات المتعلقة بالمناهج الدراسية، مثل قرار وزير الشؤون الدينية ١٨٣ لعام ٢٠١٩ قرار وزير الشؤون الدينية ٣٤٧ لعام ٢٠٢٢، والأبحاث السابقة في تعلم اللغة العربية.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

١. الملاحظة

يتم إجراء الملاحظة لمراقبة عملية التعلم بشكل مباشر في كلا الصنفين. تتسم هذه الملاحظة بكونها ملاحظة بالمشاركة السلبية، حيث يقتصر دور الباحث على المراقبة دون التدخل أو المشاركة في أنشطة التعلم.

٢. المقابلة

تعتبر المقابلة في هذه الدراسة منظمة، ويتم إجراؤها بشكل مباشر ووجهها لوجه باستخدام دليل المقابلة الذي تم تحضيره مسبقاً. تتيح هذه التقنية

للباحث الحصول على بيانات أكثر تنظيماً وملاءمة لأهداف البحث.

تهدف هذه المقابلة إلى تحليل مكونات تعليم اللغة العربية.

و. صلاحية البيانات

صحة البيانات التي يستخدمها الباحث للتحقق من البيانات تتم عبر أساليب تحقق منها:

١. التثليث البياني للبيانات

يستخدم التثليث لزيادة موثوقية البيانات من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر وطرق جمع بيانات مختلفة. في هذا البحث، يعتمد الباحث على تثليث المصادر لمقارنة نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب مع نتائج الملاحظة وتحليل الوثائق تثليث الطرق لمقارنة نتائج المقابلات، والملاحظات، وتحليل الوثائق لضمان اتساق البيانات ودقتها.

٢. التحقق من قبل الأعضاء (Member Check)

اختبار مصداقية البيانات باستخدام التحقق من صحة الأعضاء التحقق من صحة الأعضاء هو عملية التحقق من البيانات التي حصل عليها الباحث مع المستجيبين الهدف من هذا التحقق هو معرفة مدى تطابق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما قدمه المستجيبون.

ز. تحليل البيانات

وفقا لما ذكره Huberman & Miles (1992: 16)، فإن التحليل يتكون من

ثلاثة مسارات من الأنشطة التي تحدث في الوقت نفسه، وهي: جمع البيانات،

تقليص البيانات، عرض البيانات، و وصف الاستنتاجات / التحقق منها.

١. جمع البيانات (جمع المعلومات)

تشمل هذه المرحلة جمع جميع البيانات ذات الصلة بالبحث أو التحليل.

يمكن الحصول على البيانات من مصادر مختلفة مثل: المقابلات، والملاحظات،

والوثائق. في هذا البحث، يدخل الباحث في موقف اجتماعي معين ويقوم

بالملاحظة وإجراء المقابلات مع الأشخاص الذين يُعتقد أنهم على دراية بهذا

الموقف. يتم تحديد مصادر البيانات للأشخاص الذين يتم إجراء المقابلات معهم

باستخدام Purposive Sampling، أي يتم اختيارهم بناءً على اعتبارات وأهداف

محددة لضمان أن تكون البيانات التي تم جمعها ذات صلة وتدعم تركيز البحث.

٢. تقليص البيانات (اختزال البيانات)

بعد جمع البيانات، تأتي المرحلة التالية وهي تقليص البيانات. يهدف

تقليص البيانات إلى تبسيط وتنظيم البيانات التي تم جمعها لتصبح أسهل في

الفهم والتحليل. في هذه المرحلة، يتم فرز البيانات التي جُمعت من المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق، وتصنيفها وتلخيصها وفقا لتركيز البحث، وهو اكتشاف المهنية لمعلمي اللغة العربية. سيتم استبعاد البيانات غير ذات الصلة للحفاظ على تركيز التحليل.

٣. عرض البيانات

بعد تقليص البيانات، يتم عرض البيانات بشكل مرئي أو وصفي. يمكن عرض البيانات على شكل جداول، رسوم بيانية، مخططات، أو سرد وصفي. والهدف من عرض البيانات هو تسهيل فهم المعلومات التي تحتويها البيانات واستخدامها في عملية التحليل.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٤. وصف الاستنتاج / التحقق

المرحلة الأخيرة في تحليل البيانات هي استخلاص الاستنتاجات أو التحقق منها. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتفسير البيانات المعروضة ومحاولة استخلاص النتائج أو الأنماط التي تظهر من تلك البيانات. ويجب أن تستند الاستنتاجات إلى بيانات تم تحليلها بدقة. بالإضافة إلى ذلك، يتم في هذه المرحلة التحقق من صحة الاستنتاجات لضمان مصداقيتها وموثوقيتها. ويمكن ذلك من

خلال عدة تقنيات، مثل: مثلثية البيانات (Triangulation) أو النقاش مع أطراف أخرى تشارك في البحث أو التحليل.

